

(الإرادة) يقول عنترة :

أريد من الأيام ملا يضرها
نهل دانع عن نوائبها العمد (167)

وهي (المشينة) يقول أمرؤ القيس :
لو شاء كان الفزو من أرض حمير
ولكنه عدا إلى الروم انفرا (168)

ويقول طرفة :

وان شئت لم تقبل وان شئت ارقلت
مخلة مليئ من القديس محمد
وان شئت سامس واسط الكور رأسها
واعمت بضميهان جاء الغيد (169)

وأداتها (السمى والطلب) يقول أمرؤ القيس :
ملو ان ما اسمى لاذى ميغة
ككتى ولم اطلب قليل من المال (170)

وهي المم (بمعنى الهمة) يقول أمرؤ القيس :
مس سيلفنه التمام فذا
ظننى به سينبل او تبلسى (171)

ويقول طرفة :

وانى لامضى الهم عند اختصاره
بعوجاء مرقل تروح وتقتدى (172)
ومصاحب الهمة القوية هو الهمام يقول أمرؤ
القيس :

امد شامس ذي التربتين حتى
تولى عارض الملك الهمام (173)
وهي (العنز) يقول أمرؤ القيس بن عابس الكذبي:
اميث جسدة بنى لأنّ مُناوِيَّهم
حزمًا ومنها ومرزاً غير تعذير (174)

ويقول أيضًا :

ثالث تماضر اذ رأت مالى خوى
وجنـا الاتـلـب مـالـلـوـاد قـرـيـح (164)

ويسى القلب الجنـان ايـضاً يـقول عـنـترة :
وتـنـسـتـ بـهـ وـالـشـوـقـ يـكـبـ اـسـطـراـ
باـقـلـامـ دـمـعـ فـرـسـوـمـ جـنـاتـ (165)

ويقول عنترة :

اعبلة لو سالت السرمح عنـى
اجـلـبـكـ وـهـوـ مـنـطـلـقـ اللـسانـ
بانـىـ قـدـ طـرـقـتـ دـيـلـرـ تـيـمـ
بـكـلـ فـنـضـلـ ثـبـتـ الجنـانـ (166)

* *

الإرادات ، الطبع ، المواطف ، الانفعالات ،
المشاعر ، الاحساس :

لقد مر نظر المعلم أو النفس أو القلب أو المزاد
في حالة تلبس بارادة أو عاطفة أو انفعال .. الخ ..
ونزيد أن تتبع هذه الملوك أو الحالات بصورة أكثر
شمولاً وتفصيلاً حتى تتضح صورة العمليات النفسية
كما تصورها العرب في مختلف ابعادها ولا نزيد أن
نستقرئ البحث في هذا المجال لاته واسع ومتشعب
وليس من هدف هذا البحث عمل معجم نفسى كامل
للشعر التقى وانما نزيد أن نرسم صورة تقريبية لهذا
المعلم لنتبه إلى ضرورة إجراء دراسة شاملة مستفيضة
في هذا الباب للتدليل على ما نحن بمقدمة من دقة
اللحظة العربية لكل ما وقع تحت تصرفهم من ظواهر
واسكتى من هذه الظواهر بما له ارتباط
بنسبة خالصة ، وسائله مالة طبيعية
بالأخلاق والسلوك من شجاعة وجبن وكرم وبخل ووفاء
وخيانة وعلة ونجور وحقن وحسد .. الخ لأنها ستدرس
في باب الأخلاق .

- (164) الديوان من 191.
(165) الديوان من 87.
(166) الديوان من 91.
(167) الديوان من 29.
(168) الديوان من 65.
(169) الملة .
(170) الديوان من 39.
(171) الديوان من 205 .
(172) الملة .
(173) الديوان من 140 .
(174) وحشيات من 260.